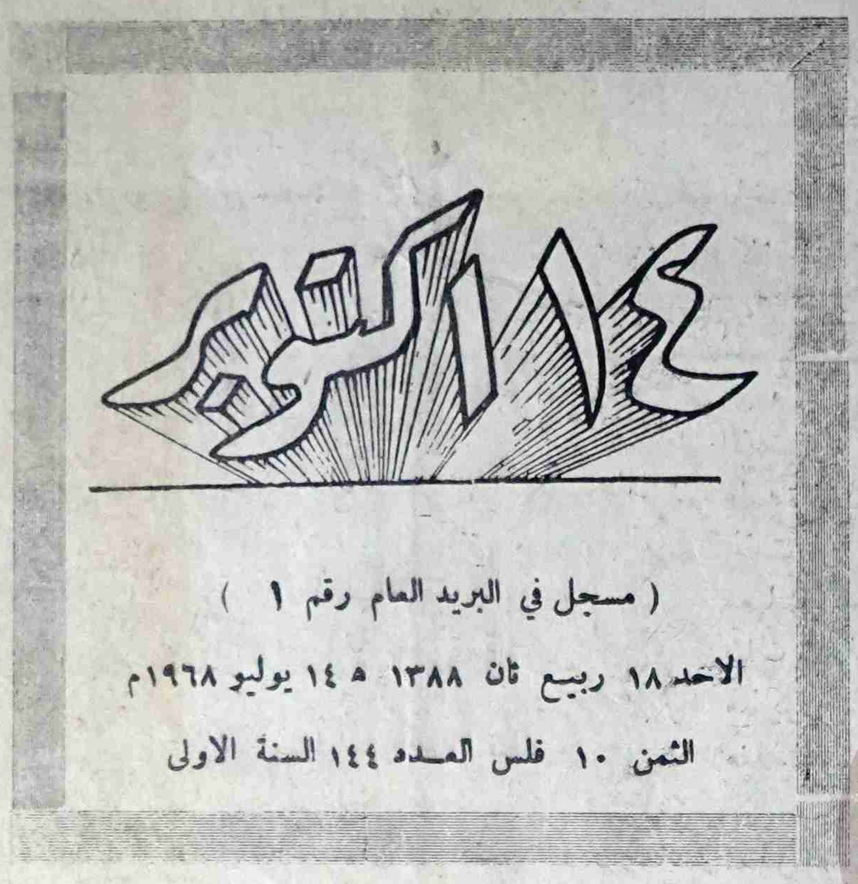
الرئيس قحطان الشعبي يعود اليوم الى ارض الـوطن

عاصمة الجمهورية تستقبل اليوم السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي استقبالا رسميا وشعبيا كبيرا

ثلاث مجموعات من ثوار فيتنام الجنوبية تدخل سايجون

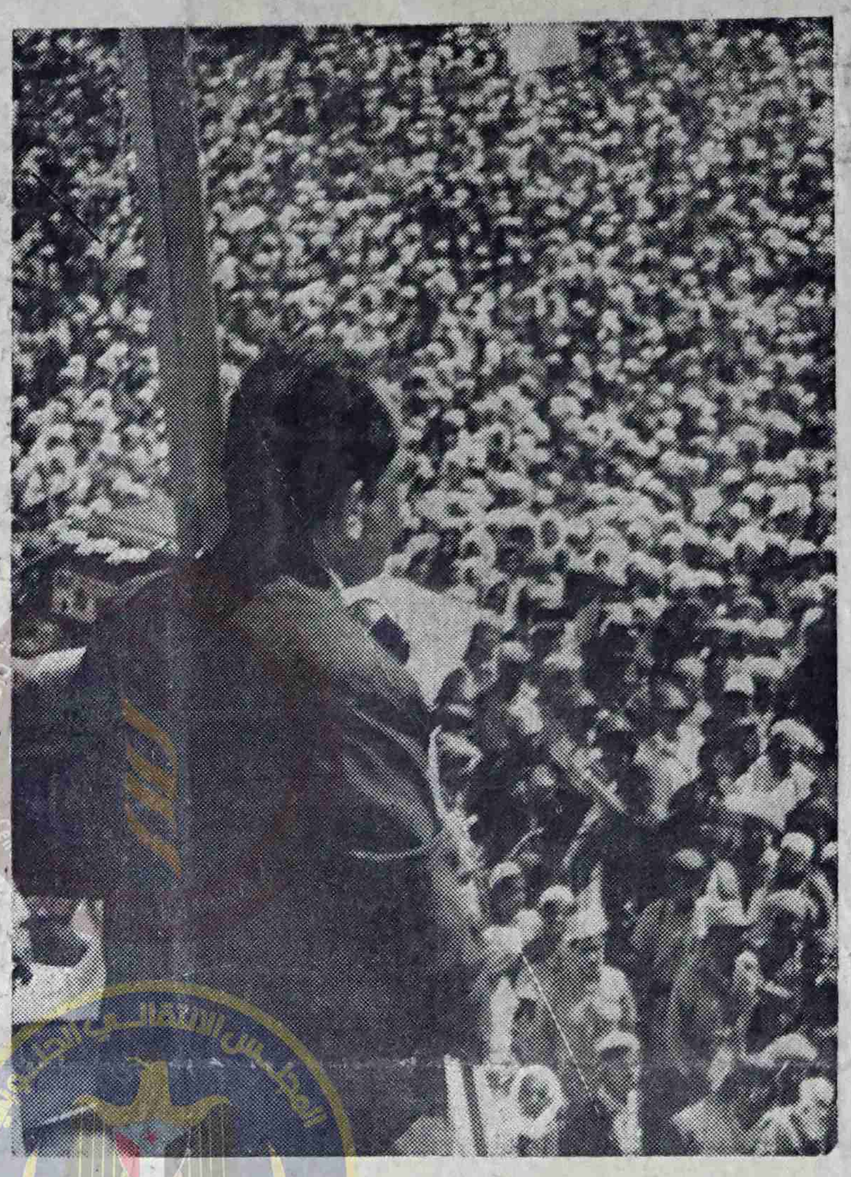


(مسجل في البريد العام رقم ١)

الاحد ١٨ ربيع ثان ١٣٨٨ هـ ١٤ يوليو ١٩٦٨م

الثمن ١٠ فلس العـدد ١٤٤ السنة الاولى

الرئيس قحطان الشعبي يعود اليوم الى ارضه الوطنه



غادر الجزائر في الساعة الخامسة والربع من مساء أمس الاخ رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي والوفد المرافق له عائـدا الى ارض الوطن .

هذا وسيتوقف الأخ الرئيس والوفد المرافق له في القاهرة مدة ساعتين ثم يواصل سفره جوا الى أرض الوطن .

هذا وقد أستعدت جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لاستقبال رئيسها استقبالا رسمياً وشعبياً كبيراً . حيث يتوافد الى أرض المطار السادة اعضاء القيادة العامة للجبهة القومية - والسادة الوزراء وممثلوا الهيئات الشعبية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي .

وكان الرئيس قحطان الشعبي قد غادر أرض الوطن يوم الجمعة ٢٨ يونيو ليقوم بجولة لبعض العواصم العربية وقد بدأ بزيارة الجمهوريـة العربية المتحدة حيث أجري محادثات مـع الرئيس جمال عبد الناصر ثم قام بزيارة العراق واجرى محادثات مع الفريق عبدالرحمن عـارف رئيس الجمهورية العراقيـة ثم ختم جولته بزيارة الجزائر حيث اجرى محادثات مـع الرئيس الجزائري هـواري بومدين .

والجدير بالذكر ان محادثات الاخ الرئيس قحطان محمد الشعبي مع الرؤساء ناصر وعارف وبومدين قد تناولت مشكلة الشرق الاوسط ، وضرورة تصفية اثار العدوان الاسرائيلي والوسائل المؤدية لايجاد نضال عربي موحد يستطيع مجابهة تآمر الاستعمار والصهيونية على الوطـن العربي .. كما تناولت العلاقات بين الاقطار العربية الثلاثة وجمهوريـة اليمن الجنوبية الشعبية .

الرئيس اليوغسلافي تيتو يؤكد استمرار تأييد يوغسلافيا للاقطار العربية

وصل يوم امس الاول الى القاهرة السيد الرئيس جمـال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة قادماً اليها من يوغسلافيا وقدكان في استقباله في المطار السيد حسين الشافعي نائب الرئيس وكبار المسئولين المدنيين والعسكريين ورجال السلك الدبلوماسي العـربي والاجنبي وجمع غفير من المواطنين .

هذا وقد صدر البـلاغ المشترك عن محادثات الرئيس جمال عبد الناصر مع الرئيس تيتو جاء فيه « ان الجمهورية العربية المتحدة ويوغسلافيا متفقتان على أن أستمرار وجود القوات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة يزيد من حدة أزمة الشرق الاوسط وعنفها .

وقال البلاغ ان رفض اسرائيل سحب قواتها يشكل خطرا مستمرا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها ، ويحـول دون



الوصول الى تسوية سياسية .

وقد اكـد الرئيس تيتو استمرار تأييد يوغسلافيا للاقطار العربيـة .

وقال البلاغ « ان وجهات نظر الرئيسين كانت متفقة بشأن جميع المواضيع الـتي بحثت ، ومن بين تلك المواضيع فيتنام ، وافريقيا ، والدول النامية ، والترتيبات اللازمة لعقد مؤتمر ثالث لزعماء دول عدم الانحياز .. وقد ركز الرئيسان على اهمية سياسة عدم الانحياز ، ولاحظا ان المشاورات الخاصة لعقد مؤتمر جديد قد حققت نتائج ايجابية .. اما بشأن فيتنام فقـد حث الرئيسان على ايقـاف الغارات الجوية الامريكيـة على فيتنام الشمالية وقفاً تماماً .

نيجيريا الاتحادية ترسل قواتها لاغاثة اقليم بيافرا المنشق !!

اقترح ناطق باسم الحكومة الاتحادية في نيجيريا بان تقوم قوافل الاغاثة الاتحادية باشراف منظمة الصليب الاحمر الدولية بنقل الامدادات الى نقطة معينة من اراضي الاقليم الشرقـي المنشق .

واضاف يقول : بأنه سيكون بامكان « العصاة » ان يتسلموا القوافل عند تلك النقطة .

وقال الناطق ان السلطـة الاتحادية تدرس أيضـا مسألة استخدام الصليب الاحمر للسكك الحديدية لنقل امدادات الاغاثة الاضطرارية .. وتدرس كذلك اقتراحا من الصليب الاحمـر لاستخدام مطار داخل اراضي بيافرا ، وليس هناك مـن دليل بعد على ان سلطات بيافرا قد وافقت على هـذه الخطوات الجديدة .

الثوار الفيتناميون يدخلون سايجون

وضعت قوات الجيـش والامن العام في سايجـون في حالة تأهب خاص بعد ورود أنباء تقول ان مجموعة من الثوار قـد دخـلوا الى العاصمة .

ويعتقـد ان الثوار الذين قيل أن عددهم يبلغ مئة شخص قد انقسمـوا الى ثـلاث مجموعات .

نائب رئيس الجمهورية يستقبل عضوي القيادة العامة على عنتر وصالح مصلح

استقبل مساء امس السيد سيف احمد الضالعي نائـب رئيس الجمهوريـة في دار الرئاسة كل من السيد عـلي عنتر والسيد صالح مصلح عضوي القيادة العامة للجبهة القومية .

هذا وقد حضر المقابـلة كل من السيد فيصل عبـد اللطيف الشعبي والسيد عبد الباري قاسم عضوا القيادة العامة للجبهة القومية .

اتحاد كرة القدم والاندية الرياضية ترحب بعودة الرئيس

نادي شباب التواهي يقيم حفلتين فنيتين كبيرتين



خواطر رياضية

• كنا في الماضي نملا اعمدة الصحف نقداً وتوجيها لكل العاملين في الوسط الرياضي سواء كانوا من المسئولين اومن اللاعبين والغرض من النقد هو الاصلاح والتوجه بالامور الى الطريق الصحيح وكنا نواجه تناقضات كثيرة في مجتمعنا الرياضي نتيجة لما نكتب ، البعض يتفق معنا ويحاول معالجة الاخطاء التي اشرنا اليها ونقدناها والبعض الاخر يتجاهلها ولايعيرها اي اهتمام وهناك فئة اخرى ترى في الماضي في عهد الاستعمار الذى ان مايكتب مجرد (كلام جرائد) لايستحق اي اهتمام ، كان هذا زال الى غير رجعة . اما الآن ونحن في عهد جديد وفي ظل حكم ثوري تقدمى يجب ان ينظر لكل مايكتبه النقاد نظرة ثقة واهتمام نعالج فيها اخطاءنا وندرس كل مقترح يقدمه اي ناقد بروح اخوية وان يكون هناك تعاون كامل بين النقاد وكل العاملين في الحقل الرياضي فاذا حصل مثل هذا التعاون فالنتيجة ستكون مثمرة للجميع اما ان يظل الناقد يكتب ويقترح ويوجه دون ان يلمس بوادر التعاون والاهتمام من المعنيين بالامر يالامر فاعتقد ان النقد الرياضي في بلادنا سيظل كما كان وسينطبق علينا المثل القائل «مغني جنب اصنج» وليعلم الجميع انه سيأتي اليوم الذي يحاسب فيه كل مقصر واعتقد ان النقاد الرياضيين من ضمن الذين سيحاسبون اذا هم تقاعسوا عن تأدية واجباتهم لانهم من الاطراف المعنية وعليهم تقع مسئولية كبرى في المبادرة لتصحيح الاوضاع الرياضية .

• وفي وزارة العمل والشئون الاجتماعية وهي الوزارة المسئولة عن الرياضة والشباب في هذه الوزارة قسم يعني بالشئون الرياضية وفي هذا القسم مجموعة من الشباب ممن اتيحت لهم الفرصة وسافروا في دورات تدريبية في الشئون الرياضية وعلى رأسهم الاخ ناصر الماس هؤلاء ماهو دورهم الان ونحن نجتاز أصعب مرحلة رياضية الا وهي مرحلة بناء مجتمع رياضي سليم ، لقد سمعنا عن نشاطهم في اسبوع الشباب وهم

• محمد عبدالله فارع •

البقية في ص ٤

اجتماع هام

يود إتحاد كرة القدم الاجتماع بجميع الحكام عصر الثلاثاء ١٦ يوليو ٦٨ في تمام الخامسة مساء في مقر الاتحاد باستاد الشهيد الحبيشي .

الرجاء الحضور لاهمية الاجتماع وشكراً .

الامين العام
محمد احمد مقبل

لامسة

من خلال حديث واع مستفيض .. أنساب محللا بدراية عميقة أمهات المسائل التي تراود البال في هذا الظرف ، وانصب بدقة متناهية على تبديد شتى الجوانب الغامضة التي تعتري طبيعة المرحلة الدقيقة التي تجتازها الثورة وحكومة الثورة .. وتسخر لها عصارة ماتملك من جهد وعرق .. من خلال ذلك الحديث الذي وصلت معه - ووصل غيري - الى فهم منضبط وموحد للعديد من القضايا التي كانت تختلط ، كما تختلط الرؤي على مخيلة نائم اثقله عشاء دسم من خلال ذلك الحديث الذي طرحه ألاخ فيصل عبداللطيف الشعبي .. عبر البرنامج التلفزيوني « ضيف الشاشة » نوه الى نقطة حساسة تنطوى على دلالة هامة ويفترض علينا ان نتدارسها بامعان توطئه لان نكون في الصورة السليمة حيالها - وفي الواقع هي نقطة طرحت مسبقا بوجه عام بل وتعد الان شعار مجتمعنا الامثل . بيد ان تناولي اياها من جديد ، مرده أساسا انى اننا كرياضيين - لم نعط هذه النقطه اعتبارها المرجو ولم نتمثلها في الحياة الرياضية هذه النقطة التي اقصدها هي مبدأ النقد الذاتي ومايشكله من فرصة موضوعية مواتية - كل المواتاة - لاستكشاف نفوسنا وتبيان وجهتنا واستجلاء اية تناقضات وأمور غير طبيعية أسهمنا بشكل أو باخر في بلورتها ومن ثم مسحها وتقليصها من الواقع .. وبالتأكيد فلئن كان مبدأ نقد الذات منطويا على هذه الايجابية العميقة وممكناذاتنا من تخطي مزالقنا فانه يغدو لزاما وحتميا علينا ان ننفتح على هذا المبدأ الهام ونستقطبه ونستوفي مستلزمات تجذره في عقلياتنا .

ولعله من الثابت والاكيد ان أية رؤية شاملة ونفاذة الى الاعماق .. تستقرى وتفحص الواقع الرياضي بما يتضمنه من اتجاهات ومسالك متعدده ، لابد وان تخلص - في الفحص الاخير الى حقيقة تبعث المرارة ولاخلاف او جدل عليها .. حقيقة فحواها انه ليس ثمة ماينم عن ان اتجاها ما .. ينطلق من تفهم مسئول لمبدأ النقد الذاتي .. ومن تبن عملي له . والحق انه ربما كان هناك عذر للرياضيين في هذا يتمثل في شقين :-

الاول : ان المجتمع الجديد الذي نصبو باصرار إلى وضع أسس سليمة له .. يعيش ككل بداية فكرية غير مكتمله ، الامر الذى يثقل علينا فكريا التكيف سريعا مع اية مفاهيم ومبادىء ومثل مطروحه علينا طرحا جديدا .

ثانيا : ان المزاملة الطويلة للظروف الاستعمارية الماضية ، بما طوته من مفاهيم ومبادىء فاسدة تخدم - بدءا وبدهة - وجود دولة الاستعمار .. تلك المزاملة قد استقر الكثيرون معها على وضعية معينة متاثرة - الى حد ما - بتلك الظروف وبالتالي مفاهيمها «مبادئها ، مما يؤدي الى انغلاق عقلياتهم لفترة على أية مفاهيم ومبادىء مثلى وسامية تطرح حديثا .

ومع هذا وذاك ، فانه لازم علينا ان نحذر اعتبار هذا العذر سابقة تبرر لنا البقا جامدين في اماكننا والدوران حولها .. إذ انه عذر مرتبط بمرحلة زمنية معينه وحتما ستزول معالمه .. وبالمقابل يفترض ان نتحرك ونضطلع بمبادرات جاده ونطرح حلولا عملية تستهدف مسح المفاهيم والمبادىء الفاسدة التي علقت بعقلياتنا كحصيلة طبيعية لوجود دولة الاستعمار وبالتالي هذا معناه انفتاحنا على المبادىء والمفاهيم القيمة التي تأتي ايضا كحصيلة طبيعة للظرف الثوري الذي نعيشه .

ومن هنا ، فلعل من اولى المفاهيم الفاسده التي سادت عقلياتنا ويتحتم انسلاخنا حق من بصماتها هي انقياد كل امرىء وراء تحقيق صالح خاص على حساب الصالح العام والموضوعي .. وانسياقه خلف تقييم الامور وتدارسها بنظرة فردية محضة تغرق الحقائق البينة في خضم من الاشكالات والامور المفتعلة والمغرضة ، وتنهج الاساليب الدنيئة والسيئة ، يجب ان نتخلص من هذا المفهوم سريعا ومن مترتباته السلبية التي يعكسها ، فليس ثمة مايضير مجتمعا رياضيا - والمجتمع ككل - اعظم من ان تهيمن على البعض « عقلية مصلحيه » وتغدو المصلحة الخاصة معيارا ومقياسا له يضرب معه عرض الحائط بكل ماينبدرج في عداد الحق والحقيقة .

هنا ، اذن ، في تفضيل الاعتبارات والاهواء لذاتية على المصلحية الموضوعية تكمن علامة كفيلة بان تثقل علينا ترسب مبدأ النقد الذاتي وأية مبادىء اخرى - في عقلياتنا وبالتالي لن يكون ممكنا ان نتكشف ما يموج في واقعنا من سلبيات وهفوات تحتاج للتشخيص والتطويم والمعالجة الجذرية .. وتعبير اجمالي اقول انه لن يتأتى لنا الاستفاده من مبدأ فقد الذات الا بتجسيد الحقيقة وتحديدها وتحميل انفسنا على الايمان بان واجبنا على الدوام هو ابراز الحقيقة مهما كان لها مردود قاس على انفسنا وضار بمصالحنا الخاصة .

• حسن يوسف علي •

اخبار رياضية

• يشارك اتحاد كرة القدم والاندية الرياضية في المحافظة الاولى فرحة الشعب بعودة السيد رئيس الجمهورية من رحلته لبعض الدول العربية الشقيقة . وقد علق اتحاد كرة القدم وبعض الاندية الرياضية لافتات الترحيب في محلات بارزة من شوارع العاصمة .

• يقوم نادي شباب التواهي بالاعداد لحفلتين فنيتين كبيرتين سيشترك فيها مجموعة من كبار فناني وفنانات وموسيقي المنطقة وسيكون ريع هاتين الحفلتين الكبيرتين لصالح ترميم وبناء نادي شباب التواهي هذا وتقوم الان اللجنة التي تم تشكيلها الان مع المسئولين في النادي بالاتصالات بالفنانين وتجهيز مستلزمات هاتين الحفلتين الساهرتين . ويتوقع ان تقوم في القاعة الكبيرة الملحقة بمبنى النادي الحالي (النادي الشرقي سابقا) في التواهي .

ومن جهة اخرى يشرع النادي في اصدار «كتيب» في الشهر القادم .. ويشمل هذا الكتيب ثلاثة نواح هي :

١ - تاريخ النادي ومشاريعه خلال السنوات القادمة .

٢ - نقل وتقييم للحركة الرياضية في اليمن الجنوبية ووضع التصورات للكيفية التي يمكن عبرها تطوير الرياضة في اليمن الجنوبية والدفع بها نحو واقع افضل واحسن : وهذا هذا ويتوقع ان يشارك في هذا كبار النقاد الرياضيين في المنطقة الى جانب بعض المثقفين المهتمين بالرياضة في بلادنا .

٣ - اعلانات .

وتبذل الان الجهود من اجل الاسراع في هذا الكتيب الجديد من نوعه .

• يتوقع اتحاد كرة القدم ان يتم الاجتماع بينه وبين السيد وزير العمل والشئون الاجتماعية في خلال هذا الاسبوع .

• يقوم الاتحاد الآن وفي حدود امكانياته بترميم وتحسين ملعب الشهيد الحبيشي .

• يعقد الاتحاد اجتماعا مع الاخوة أعضاء هيئة الحكام في هذا الأسبوع بقصد التعرف على مشاكل الاخوة الحكام وايجاد الوسائل لرفع المستوى التحكيمي في المنطقة .

•

الحلقة ٢

فيصل عبد اللاطيف يتطرق

الى تجربة الحكم التى تعيشها الجبهة القوميـــة

تواصل صحيفة (١٤ اكتوبر) نشر نص المقابلة التلفزيونية التي اجريت مـــع الاخ فيصل عبداللطيف عضو اللجنة التنفيذيه للجبهة القومية .. ففي الحلقة الاولى التي نشرناها في العدد السابق تطرق الاخ فيصل عبداللطيف الى التجربة النضالية قبل وبعد ظهور الجبهة القومية .. وفي هذه الحلقة يتطرق الى الصعوبات التى واجهتها الجبهة القومية اثناء النضال المسلح وكيف استطاعت هذه الصعاب ان تحول دون الاعداد الكافي لمرحلة مابعد الاستقلال وما تتضمنه هذه المرحلة من مشاكل وصعوبات.. كمايتطرق الى امور اخرى هامه .



مرحلة مابعد الاستقلال والصعوبات التي اعترضت طريق الاعداد لهـــا !!

عندما طلب من الاخ فيصل عبد اللطيف ان يتحدث عن تجربة الحكم التي يعيشها تنظيم الجبهة القومية قال :

« قبل ان اطرق هـــذا الموضوع اجد نفسي مضطـرا الى ان ارجع شوية الى الوراء .. انا اشرت الى انه قبل الدمج وجدت الجبهة القوميـــة نفسها بالفعـل تثبت اصالتها .. وتثبت وجودها ولذلك فأننا كنا من يونيو خمسه وستين مفكـــرين وبالفعل بضرورة الاستعـــداد والتفكير في المستقبل ، وكيف نواجه مشاكل الحكم ، وكيف نواجه مشاكل الاستقلال ، وكنا نحاول ان نعد لذلـك لولا كما قلت حصل الدمج ثم بعد هذا كنا نعـاني .. كيف نـــوفر الامكانيات ؟ وكيف نصعـــد النضال الذي اذا اعـدنا شوية بالذاكره نجد انـه هبط وبهت خـلال الفـــترة من ١٣ يناير حتى يوم الانسحاب في ديسمبر يوم اعلان الانسحاب في هذه الفترة ظلت الجبهة القومية بكل اسف بسبب الظروف ـ العوامل الخارجية مركزه على الجـانب النضالي ولـــم تتح لها الفرصة الكافية لان تهتم بالاعداد لمشاريع المستقبل وكيفيـة مواجهـــة المستقبل وهذه الناحية لم تضرنا فقط من ناحية الاعداد والاستعداد للحكم بل انها ايضاً أوجـدت ثغرة رئيسية نعاني منها حـتى اليوم والشعب يعرف منها ويجب ان يعرفها الشعب ، وهي بناء الكادر الحزبي القادر المؤهل لان يتحمل مسئولية التنظيم فيما بعد مرحلة الاستقلال فلقد كنـــا نلهث في خلال هـــذه الفترة السابقـــة وراء اثبات الوجود وراء اثبات اصالة هذه الثورة ووراء التغلب على كل العوامل التي فرضت نفسها علينا ولذلك فانه ليس غريباً ابداً علينا ان نقدم على الاستقلال وليس لدينا برنامج عمل محدد فيما يمكن ان نعمله بعد الاستقلال كانت هناك الخطوط العريضة المرسومة في الميثاق واضحة ومحددة بشكل واف ولكن حتى هذه الخطوط في حاجة الى ترجمة على كيف تطبق ضمن امكانيات وحسب قدرات هـذا الشعب وحسب امكانيات هذا الشعب وظروف هذا البـلد ولذلك فاننا دخلنا الحكم ولم يكن بيدينا برنامـج واضح لما يجب ان نعمله ولكن كان يحكم هـذا التنظيـــم ويحكم كل فرد فيـه اخلاص عميق لهذا الشعب عميق بدرجة كبيرة للطبقة الكادحة منه . وضرورة انصافها ، وضرورة الاخذ بيدها لكي نرفع عن كاهلها الظلم وبالتالى حـق نعيد تأسيس العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بشكل صحيح وبشكل سليم .

الجبهة القومية سيطرت على البلاد قبل اعلان الاستقـــلال

وفي المراحل الاولى نجد ان جهـــدا كبيرا جدا من السلطة والتنظيم كان مركزا بصراحة في محاولة ترتيب الامور وفكفكة التداخل في السلطات التى جاءت كما نعرف نتيجـة سقوط المناطق في يد الجبهـة القومية .. العملية ان الجبهـة القـــومية استولت على الحكم قبل ٣٠ نـوفمبر يعني سيطر شعبنا ، والثورة سيطرت على الريف قبل ثلاثين نوفمبر وفي ثلاثين نوفمبر كان الوجود اسميا لبريطانيا فعلا ، وهذه كانت نقطة واضحة جدا لنا في اثناء مباحثات جنيف واضحة لاعضاء الوفـد البريطاني لم نكن نتفاوض حول استقلال او منح الاستقلال زي ماتعمل اي ثورة اخرى لقد كانت نقطة التفاوض وهو كيف تفي بريطانيـــا بالتزاماتها فقط اما الاستقلال فكنا متأكدين انـه قبل ٣٠ نوفمبر البلد كلها تحررت وكلها في قبضة الثورة وكلها في قبضة الجبهة القومية ، ولذلك كان بعد فترة كبيرة من الاستقلال نتيجة ان السلطة في البلد وقعت في يد التنظيم كان هناك في اعادة ترتيب الجهاز الاداري في الريف اعادة تسليم من التنظيم لى التنظيم في نفس الوقت لكـن بشكل جهاز ادري هذا اخذ فترة زمنية وربما لمس كثير من المواطنين بعض التداخل في السلطات في المرحلة السابقة وهذا شيء طبيعي

الثورة لاتقاس بمقياس وانما هي عملية معاناة كبيرة

اناس كثيرون جـدا يلمس الانســـان استغرابهم ان تحصل حاجة زي هذه .. عمليا الثورات لاتقام بحساب بمقياس الرسم او بفرجـــال ومسطرة ومنقلة لان الثورات طبعا عملية معاناة كبيرة جدا .. هى بالضبط زي عملية حمل وولاده ، يعني بقدر ماتحمل الام جنينا في احشائها هي تتألم خلال اشهر وتحصل فيها تغييرات كثيرة جـدا في شكلها وفي حركتها وفي حياتها اليومية وفي تعاملها حتى مع نفسها وتعاملها مع زوجها او اقرب الناس اليها ولذلك عندما تحصل اشياء في الثورات هـي اشياء طبيعية .. وهذه حصلت في ثورة الجزائر حصلت في الكونغو وان كانت انتهت الى مأساة .. من خلال هذه الفترة كان التنظيم يحاول ان يعالج مشكلتين في آن واحد يحاول ان يعالج مشكلة الحكم كتحد كبير امامه وكمسئولية تاريخية هو مسئول عنها امـــام الشعب ككل ، وبالتالى هـــو مطالب خاصة في البرامج المطروحة التي كانت تطرح في منشوراتنا وفي بياناتنا وفي اقوالنا وايضاً في الميثاق كان التنظيم يتوجه توجها صادقا في محـــاولة الايفاء بهذه الالتزامات ولكن التركة كانت ضخمة وكانت ثقيلة ، في نفس الوقت كان يتوجه التنظيم لمحاولة اعادة ترتيب امـــوره بشكل يتناسب مع طبيعة استيلاء التنظيم على السلطة وباعتباره الحـزب الحاكم والتنظيم الحاكم في البلد من هذه الزاوية صرف جهدا كبيرا جدا في هذه العملية والمشاكل التي واجهت الحكومـة وواجهت التنظيم مشاكل ليست بسيطة مطلقا هي مشاكل معقدة ومركبة وفي تقديرنا ان الاستعمار ترك البلد بهذا الشكل ورتب أموره بهذا الشكل لهدف ان تظل هذه البلد اصلا تحت قبضته وتحت سيطرته فاي وضع في تقدير الاستعمار كان سيجد نفسه أي وضـــع غير ثوري سيجد نفسه حتـما مضطراً الى ان يربط نفسه بعجلة الاستعمار وبعجلة الامبرياليـــة العالمية حتى يستطيع ان يفي بالتزاماته .

ميزانية البلد ثلاثين مليون جنيه ودخلها المحلي ثمانية مليون جنيه فقط !!

نحن نذكر على سبيل المثال في الناحية المالية فقـــط اذا وجدت ان الناحية المالية والميزانة حوالي اكثر من ٣٠ مليون جنيه ، ميزانية البلد ، في حين ان الدخل المحلي ٨ مليون جنيه هذا بصراحة وضع شاذ وغريب يعـني أي دولة مسئـــولة لايمكن ان تقبل لنفسها هذا الوضع ، دائماً الدول تتصرف على قدر امكانياتها دائماً الدول تتصرف على حسب المثال القائل « على قدر لحافك مد رجلك » يعني عندك ٨ مليون جنيه ، دخلك يجب ان تكون ميزانيتك ٨ مليون جنيه لعمل ميزانيـة اكثر من ٨ مليون جنيـه ٣٠ مليون يعني هذا يدل على انك لابد من مصدر خارجي يأتي بمدك هذا المصدر الخارجي من هو ؟ ماهو معروف في العالم يعنى في العلاقات الدولية ما في حد بيدى حد لوجـــه الله ولا في حد بيدى حد لمجرد فقط الانسانية . العلاقات الدولية عـلاقات متشابكة قائمة على المصالح كلها قائمة على المصالـح ولذلـــك الاستعمار كان ينظر الى هـذه المنطقة كنقطة ارتكاز اساسية في سياسته الاستراتيجية العربية وليست بس البريطانية الغربية ككل ونحن نعرف الاحـلاف الكبيرة التي حاولت الامبريالية ان تطوق بها المعسكر الاشتراكي حلف جنوب شرق آسيا حلف بغـداد الذي سقـط حلـف الاطلنطي كل هذه كانت تشكل حلقات في سلسلة كبيرة جـداً وكانت منطقتنا احدى هـــذه الحلقات الرئيسية التي تمثل نقطة حلفية للاحلاف هـذه .. كان الاستعمار يعمـــل على اساس ترتيب اوضاع البلد الاقتصادية والمالية على هذا الاساس حتى تظل هذه البلدة مشدودة اليه ، ومرتبطة به ، حتى يحقق منها اهدافه ومصالحه ومصالـــح الاستعمار يجب ان لا ننظر لها فقط من خلال وجـــوده في الساحة يعني احياناً المصالـــح تحمى من نقطة معينة وهـي بعيدة فنحن ربما كثير من الناس يقول لك ايش حصل الاستعمار عندنا الاستعمار بالعكس كان يشغل ايادي في ناس كثـــير يقولوا هذا لكن عمليا اذا نظرنا الى المصالح البترولية الموجودة للاستعمار في الخليج العربي أو في شرق وقلب افريقيا نستطيع ان ندرك بالفعـل ماذا تعـني عدن أو جنوب اليمن بالنسبة للاستعمار كانت تعنى نقطـــة ارتكاز اساسية للدفاع عن هذه المصالح والقتال من اجلها .

البقية في العدد القادم

الصفحة الاخيرة

الصحة الوقائية

« كيف نرفع مستوى الصحة؟ »

أعمال التنظيفات العامة لها جذورها وأصالتها في إرتقاء وتقدم الصحة العامة في أي بلد كان . وهي تعد من الأعمال الضرورية وخاصة في المدن المزدحمة وكذا في الارياف .

وقد بدأ تاريخ أعمال التنظيف منذ الفجر الاول للانسان عندما كان يعيش في الغابة والكهوف وتتراكم أمامه القاذورات وتسبب له المشاكل وهو لايدري كيف يتخلص منها بالطريقة الصحيحة .

وقد كشفت لنا أعمال وتقارير الباحثين عن الأثار لأمم مختلفة ان الأنسان القديم بمجتمعه البدائي كان الى حد مايقدر العواقب المترتبه على تراكم الزباله والقاذورات الاخرى وقد حاول أقصى جهده إيجاد الحلول عن طريق حفر الخنادق الطويلة وكل هذه الخنادق كانت تملأ بالقمامة المنزلية والعامة وكذا القاذورات الأخرى .

وقد كشف لنا التاريخ أن تعاليم النبي موسى قد أوصت بالنظافة الفردية والنظافة العامة وكذا المسكن ومحيط المسكن ، وكان كل فرد يقوم بتنظيف مسكنه وشارعه ، وكانت الزباله تنقل إلى أماكن تبعد عن المساكن ويتخلص منها إما بتغطيتها بالتراب أو بحرقها في مواضع بعيده حتي لاتعود بالضرر على الأفراد والمجتمع بأسره .

وعملية حرق القمامة نص عليها التاريخ القديم وأوردها في عدة سير للامم القديمة مثل اليونانيين والرومان وغيرهم من الأمم ذات الحضارات السابقة .

وإذا القينا نظرة على التاريخ لعرفنا أن الفترة من الزمن التي أهملت منها أعمال التنظيف والمحافظة على الصحة العامة كانت قد حدثت في القرون الوسطى ، عندما كان الشارع هو المرتع الوحيد لجميع القاذورات واشتغلت العوامل الطبيعية مثل الرياح والأمطار وعبث الحيوانات في نشر القاذورات هنا وهناك وكذا تهيئت جميع الوسائل الكافية لنشر الامراض .

وفي بداية القرن الثاني عشر ميلادي حتى أواخر القرن الثالث عشر بدأت بوادر المحافظة على النظافة في أوروبا ونواحيها وبدأت التشريعات والعقوبات البسيطة تعرف طريقها بين تلك المجتمعات .

وحتى منتصف القرن السابع عشر ميلادي لوحظ أن الجهل وعدم المحافظة على النظافة لا زال مخيماً على المجتمع الاوروبي وقدم القليل من الجهد لرفع مستوى النظافة بصورة عامة ..

وقد فهم أن المستوى الإجتماعي بالاضافة إلى الجهد والتشبث بالمحافظة على التقاليد القديمة من العوامل الهامة التي لم تساعد على النهوض لرفع مستوى النظافة بين كثير من الشعوب .. والدليل على ذلك أنه عندما قامت المحاولات الاولى في إنجلترا من قبل السلطات المحلية تأخذ مسئولية تفريغ وتنظيف المزابل العامة لم تلاقى التشجيع الكافي من قبل الجمهور وهكذا تأخر رفع مستوى النظافة بصورة عامة ..

وحتى نظام وضع القمامة في أوعية خاصة بها لاقت من الصعوبات الجمة في البداية حتى قدر لها بعد جهد كبير أن تحتل محل المزابل والحفر العمومية ، وكذلك تغيير نظام التبرز إلى اوعية واستبداله بنظام دورة المياه الحديثة لم تصادف التشجيع الكافى والتحمس لها وأخذت فترة طويلة من الزمن ليتم تغييرها الى دورة مياه حديثة صالحة من جميع النواحي السبب كله يرجع إلى أن الناس كانوا قد أعتادوا على التبرز والتبول في الشوارع والطرقات العامة وكان من الصعب تغيير العادات في فترة وجيزة من الزمن .

ولعله من الجدير بالذكر أن نشيد بأهمية أعمال التنظيفات العامة في رفع المستوى الصحي العام وخلق البيئة الصالحة التي تساعد على منع وانتشار الكثير من الامراض المعروفة وبتطور كثير من العلوم مثل علم البكتيرا ودراسة أنواع الامراض وكيفية حدوثها وتطورها ساهمت بشكل فعال لاعطاء أهمية كبيرة لاعمال التنظيفات العامة التي تساهم في رفع مستوى صحة البيئة .. وكذا نجد ان المستوى الصحي العام في أي بلد كان هو في الواقع يقترن بمستوى وتطور وتحسن أعمال التنظيفات العامة وقد أورد ذلك في كل التقارير التي ترفع اما مرحلية او سنوية لهيئة الصحة العالمية ..

ماذا بعد فوز الديجوليين بالاغلبية؟

أكتسح الديجوليون الانتخابات الفرنسية . وفازوا بـ ٣٥٧ مقعدا في الجمعية الوطنية . المقاعد التي تحقق لهم الاغلبية هي ٢٤٤ مقعدا فقط .

احتفلت باريس بانتصار ديجول .. سارت السيارات وهي ترفع اصوات نفيرها .. وحمل المارة في الشوارع الاعلام فى ايديهم احتفالا بفوز ديجول .

جاء في بيان لجورج بومبيدو رئيس الوزراء الفرنسي الذي بذل جهدا خارقا في المعركة الانتخابية في لحظة انتصاره .. ان المستقبل امامنا سيكون شاقا دون شك .. جاء في بيان لريموند مرسليني وزير الداخلية ان باريس وفرنسا رفضت الرايات السوداء والفوضوية .. وصل عدد الاصوات التى حصل عليها الديجوليون ٦ ملايين ، ٧٦٢ ألفا ، ١٧٠ صوتا بينما لم يزد مجموع اصوات الاحزاب الاخرى من اتحاد يسار ويمين متطرف وشيوعيين على خمسة ملايين صوت فقط ..

وقد هز هذا الانتصار الساحق كل الاحزاب المعارضة هزا عنيفا وخاصة الحزب الشيوعي الذي فقد حوالي نصف مقاعده في الجمعية الوطنية السابقة .. كما فشل منديس فرانس وهو من اشد معارضي ديجول ..

واذا كان فوز الديجوليين بهذه الارقام الكبيرة في الجولة الاولى في الانتخابات أمرا لم يكن يتوقعه المراقبون فان تأكيد فوزهم في الجولة الثانية وبهذه النسبة العالية كان أكثر صعوبة من فوزهم الاول خاصة بعد أن تكتلت المعارضة أمام الخطر الذي يهددها .. وأمام الحملات العنيفة التي شنها ديجول ضدها ..

واذا كان بومبيدو قد حذر في كلمته بمناسبة فوز الديجوليين من ان المستقبل شاق فقد كانت هذه حقيقة واقعة فعلا .. لاكثر من سبب ..

هناك الشائعات التى تناثرت حول قيمة الفرنك ـ والتي كان من نتيجتها أن رفضت عدة مكاتب في ايطاليا أستبدال الفرنك بحجة ان قيمته ستنخفض.

ولكن أزمة الفرنك متوقعة مرتبطة بالحالة التي عاشتها فرنسا خلال الشهر الماضي .. وعودة الثقة الى فرنسا تؤدي دون شك الى عودة الثقة في الفرنك السويسري .

لايعني فوز ديجول بهذه الاغلبية انتهاء الاضرابات تماما .. فما زالت اتحادات العمال تستقبل بفتور مقترحات ديجول حول اشتراك العمال في ادارة المصانع .

ثم تأتي مشكلة الاجور .. والمعروف ان قرار الحكومة الفرنسية برفع الاجور بنسبة ١٣ ٪ تقريبا ستؤدي الى ارتفاع الاسعار .. وقد حرص ديجول على أن يثبت الاسعار ولكن زيادة الاجور ستؤدي الى رفع الاسعار .

ثم تأتي قرارات السوق الاوربية المشتركة الخاصة بالغاء القيود الجمركية بين دول السوق وتخفيض التعريفة الجمركية .. وهذا القرار من شأنه أن يزيد من دخول بضائع دول السوق الى فرنسا . وهذا يعني زيادة المنافسة أمام المنتجات الصناعية الفرنسية التي تعاني بالفعل من أخطر أزمة عرفتها منذ ثلاثين سنة .

وجملة هذه المشاكل باختصار عبر عنها أحد رجال البنوك بعد الفوز حين قال : لقد فاز ديجول .. ولكن المشاكل التي تعاني منها فرنسا ما زالت باقية .

هذا التصوير لاتنقصه الدقة .. ولكن فوز ديجول بهذه الاغلبية وبما ييسر من مهمته في القضاء على هذه المشاكل ، ويجعل الطريق أمامه أكثر سهولة ويسرا .

نقلا عن « آخر ساعة »

بقية من صفحة ٢

مطالبون الان المشاركة الفعالة في الاسهام عمليا بالتوجه الى الاندية والملاعب تأدية الواجب الملقي على عواتقهم خاصة وانهم متفرغون وإذا كانوا متخصصين بشئون آخرى عليهم الافصاح بذلك حتى يعرف الجميع أين موقعهم وماهو دورهم .

● أثناء مقابلتي للسيد سمير عباسي سفير الجمهورية العربية المتحدة شرحت له الوضع الرياضي في بلادنا قبل الاستقلال وبعد الاستقلال كما شرحت له متطلبات المنطقة من مدربين وحكام واداريين جزاء وكتب رياضية وثقافية فابدى سيادته تفهماً كبيراً ووعد بالاتصال شخصياً بوزير الشباب في المتحدة وعرض هذه الطلبات على كل المسئولين الرياضيين هناك كما أبدى استعداده التام لمديد العون والمساعدة لكافة الرياضيين في الجمهورية وعند عودة سيادة السفير من المتحدة سوف نوافي القراء بما سيحمله لنا من أنباء عن هذه المساعدات الرياضية .

محمد عبدالله فارع